

اذ فرق ما حوكمه من الأيمان بين الفرق
فلما لم في كحل سحر فان والذكر بقي

أسعد بدوام الملك لازلت سعيد

إذ أنت أجد أن اهتلك بعيد

هنت ولا برحت تبدي وتعيد

تبدي لذوي الرجا والاخوان حسن الخلق

اذ فيك كالحسن والاحسان لم يفرق

قال محمد بن عيسى بن عبيد

ما هبت الريح الا هزني الطرب اذ كان للقلب في الصبار

لذا كان هيمت في الدوح انشده ليبي وبيك يا دوح المحي

يا جريح الشعب ولا فرط بعدكم لما غدا القلب بالاحزان ينشعب

فهل يجوز بكم عدل الزمان لنا يوما وترفع فيما بينا المحب

بؤذ كبر صار موصولا بكم سبي ان المودة في اهل النسي

يا سادة ما الفنا بعد همسنا ولا اتخذنا يد يومين نغيب

جميلكم كان في رقي لكم سببا لا يوجد الحكمة حتى تجد السبب

فكيف أنساكم بعد الشريك قد صاحبتم واديبنا الصبي قشب

أم كيف أصبر مغترا بأمنية والدار بعد والأجال تقرب

كم بعد بالوال كان قريب

بناي مجلا كأنه منه قريب

ع. حضرته لكياه قد قصاني لاعر ملق

بل بعد عن مواقع الطوفان خوف الفرق

لولا عز مات الملك الصالح ما

شاهدت عي الشهباء قصار حما

إن صالح ما يقصى وإن صالح حمي

ان شاهد بأسه ذروا اليجان تحت الخلق

من هيبته خروا الى الأذقان مثل العنق

قد أوجدني نداء بعد العدم

إذ صان عن الأمان وعي ودحي

لم يصق كفي عنده من ندم

لوشيت هامة السمي وطاني عند العرق

لؤلؤه لما سلوت عن وطاني بعد التلق

يا ابن الملك المنصور يا خير خلف

يا من هو غورج من كان سلف

كم تلف كنز المال من غني تلف